

## دراسة لتطوير مهارات سائقي السباقات الشباب في الإمارات



أكدت منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية بدء تطبيق كافة التوصيات الواردة في التقرير الخاص حول توفير سبل مستدامة لأجل تطوير مهارات ورعاية سائقي السباقات الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقامت المنظمة بمشاركة بعض الأرقام الرئيسية التي تضمنتها الدراسة حول سائقي السباقات الهواة في الإمارات، والتي كشفت أن لدى أكثر من ثلث الذين شاركوا في الاستبيان طموحات للوصول إلى مستويات أعلى في رياضة المحركات، في الوقت الذي يتم اعتبار التكاليف المرتفعة لدخول هذا المجال وفقدان الرعاية الفعالة من أبرز العوائق أمام الاحتراف واتباع مسيرة مهنية برياضة المحركات. وكانت منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، تحت قيادة الإماراتي محمد بن سليم، رئيس منظمة الإمارات قد أطلقت هذه الدراسة كجزء من [FIA] للسيارات والدراجات النارية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات استراتيجيتها الرامية لتشجيع واكتشاف وتطوير مهارات سائقي السباقات الشباب. وقد أدت الدراسة بالفعل إلى إنشاء «لجنة تطوير المهارات الإماراتية» والتي تعمل راهناً على جمع كل الجهات المعنية الرئيسية معاً بهدف البحث في أفضل السبل لضمان تحقيق نجوم المستقبل لطموحاتهم وتطلعاتهم، والعمل على تعزيز نمو المهارات التنافسية في دولة الإمارات.

وقد استطلع الاستبيان آراء 218 سائقاً من هواة رياضة الكارتينغ من مختلف أنحاء الإمارات. ومن بين هؤلاء، كان هناك واحد فقط تحت عمر 30 سنة من بين كل خمسة مشاركين، مما يشير إلى التحديات البارزة أمام استقطاب متسابقين صغار. أما فيما يتعلق بالاهتمامات الشخصية، فقد أكد ثلث السائقين أن المنافسة على الحلبة في السيارات هي متعتهم الأبرز، ومن بعدها حلّت سباقات الدراجات النارية (20 في المئة)، الكارتينغ (14 في المئة) والرايات (8 في المئة). وقال ابن سليم: «من المهم جداً أن يعمل جميع المنخرطين في مجال رياضة السيارات بدولة الإمارات معاً لتسريع الجهود الرامية لاكتشاف ورعاية وتطوير مهارات السائقين الشباب الموهوبين. ومن شأن هكذا معلومات حصلنا عليها من هذه الدراسة المفصلة أن تمكّنا من اكتساب فهم أفضل والتخطيط بشكل أحسن للمستقبل، بحيث نستطيع تعزيز مستويات الدعم المطلوب لأصحاب المواهب العالية من الشباب في مجال السباقات، وذلك كجزء من سعيهم للارتقاء إلى أعلى هرم النجومية في هذه الرياضات».

وتتضمن الأجندة الفورية لدى «لجنة تطوير المهارات الإماراتية» التي تم تأسيسها حديثاً برنامجاً يهدف للتعرف إلى النجم الجديد للرايات من تنظيم «الاتحاد الدولي للسيارات»، إضافة لتعزيز التواصل بين سائقي الكارتينغ الهواة في الإمارات وإنشاء أفضل فريق ممكن لتمثيل دولة الإمارات في «تحدّي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للكارتنغ» في عُمان سنة 2021. وبشكل هذا التحدّي، الذي جرى تنظيمه للمرة الأولى العام الماضي بمشاركة 15 دولة، مبادرة في المنطقة (FIA) «أطلقها محمد بن سليم كنائب لرئيس «الاتحاد الدولي للسيارات